

ايضا من صبر على اذى جارية ملكة الله دانه وقال الله تعالى
وبالوالدين احسانا وبني القوي والسامي والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب **وهذا الذي ليس يملك ولده**
قرايه والصاحب بالجنب يعني الرفيق في الطريق وابن السبيل العريان
وما ملكه اباها فحرم المالك **وقال صلى الله عليه وسلم** لم يحق الجاني
ان استعان بك اعنته وان استقرتلك اقربته وان غاب
عند حفظه وان افتقر جدت عليه وان مرض عدته وان مات
اتبعت جنازته وان اصابه خير هبتته وان اصابته مصيبة
عزيبته ولا تستظل عليه بالبناء فتح عنه الابعاد وان اشرف
فاكبه فاهد له فان لم تفعل فاذهبا سرا ولا تخرج بها ولد
ليغيبها وله ولا تؤذيه بناه قد رحا الا ان تعرف له منتهى
وقال صلى الله عليه وسلم من فطر ثلاثة عفر له ومن كان حيا
ثلاثة كلهم رضون عفة عفر له **وقال صلى الله عليه وسلم** اذا
قال جيرانك قد احسنت فقد احسنت واذا قالوا قد اساءت
فقد اسأت **وقال صلى الله عليه وسلم** لا يدخل الجنة من
لا يامن حارة بواقه يعص عواذ الله وسن **وقال ايضا**
اذا طخت ترفة فاكثرها وتجاهد حير انك **وقال صلى الله**
عليه وسلم لا تاكل لحم جارك حتى تدفق منه ولو عظم
ومزقة فانه من احكل اللحم دون جاره ازال الله عن عيشه
عقله ورفق البركة من كسبه فيكون كثير التعب قليل الرزق

واعلم

مرقة

واعلم انه حرم الخراف على بيوت الناس والجمع لخدمتهم
لغير مصلحة ظاهره **فضل واما المملوك** فحقه ان
تسركه في طعمه وكسوته وتعفو عن رذله ولا تنظر الله بعين
الكبر والاذر او تحسن معاشرته ولا تكلف فوق طاقتك
وان استناعه باعه وان يعلمه امر دينه **قال القاضي حسان**
يجب على السيد ان يملك عبده من تعلم القرآن قبل ما يوجب له الفرض
كما يجب عليه تملكه من نفل الصلاة ويجب عليه ان يملكه من نفسه
زمانا يكسبه فيه قدر اجرة التعليم ان لم يجد متبرقا وليس
للسيد ان يسوي بين عبده مطلقا وله ان يفضل من امانه ذلك
الجمال والراهة **وقال صلى الله عليه وسلم** احسن المملوك
يمن وروي عن ابي هريرة وسوا المملوك شوم **وقال صلى الله عليه وسلم**
لا يدخل الجنة من المملوك **وقال صلى الله عليه وسلم**
ما من رجل يضرب عبده الا اقتص منه يوم القيامة **وفي جامع**
الترمذي عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا تغد
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي
مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واستمهم واضربهم
فكيف انا منهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حسب ما جالوك
وعصوك وكذبوك وتحسب عقابك اياهم فان عقابك
اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق
ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل ففتح الرجل وجعل يركب
ويهتف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايا ما قرأت كتاب

لعلم

و ما من المملوك من يحاسبه المولى

تعليم

تقرا